

أخبار عربية ودولية

قمة سعودية أردنية إماراتية لبحث الملف السوري

الرياض - (د ب أ): عقدت في جدة مساء امس قمة ثلاثية جمعت العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وملك الأردن عبدالله بن الحسين والشيخ الفريق أول محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات بحثوا خلالها التطورات التي تشهدها المنطقة خاصة الوضع في سوريا. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك عبدالله بن

الرياض - (د ب أ): عقدت في جدة مساء امس قمة ثلاثية جمعت العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وملك الأردن عبدالله بن الحسين والشيخ الفريق أول محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات بحثوا خلالها التطورات التي تشهدها المنطقة خاصة الوضع في سوريا. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك عبدالله بن

عبدالعزیز استقبال في قصره بجدة امس العاهل الأردني وولي عهد أبوظبي. وأضافت أنهم بحثوا خلال اللقاء «مجمّل الأحداث والتطورات التي تشهدها الساحات الإسلامية العربية والدولية إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدان الشقيقة». من جهتهما، أعرب ملك الأردن وولي عهد أبوظبي عن شكرهما وتقديرهما لعاهل السعودية على ما لقياه ومرافقهما من حسن الاستقبال في المملكة.

الجزائر تتفهم دوافع رفض السعودية الانضمام إلى مجلس الأمن

الجزائر - (أ ف ب): أكد وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة أمس الإثنين ان الجزائر «تفهم» الدوافع التي جعلت السعودية ترفض تسلم مقعدها في مجلس الأمن الدولي، داعياً الأعضاء الدائمين إلى التفكير في القرار. وقال لعمامرة في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البوركينابي جبريل باسولي: «نحن نحترم هذا القرار ونتفهم الدوافع التي أعلنت رسمياً من طرف حكومة المملكة السعودية». وتابع: «هذا الحدث لا سابقة له وهو قرار يستلهم التفكير لدى الجميع ولاسيما لدى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، ووصل باسولي مساء الأحد إلى الجزائر قادماً من السعودية حيث أدى مناسك الحج، بحسب ما أكد لعمامرة. ودعا وزير الخارجية الجزائري إلى التفكير في: «أين ومتى وكيف قُصر مجلس الأمن في واجباته إلى درجة أنت بعضو منتخب في مجلس الأمن إلى اتخاذ مثل هذه القرار الذي لم تشهد الأمم المتحدة مثله».

سقوط أربعة صواريخ على شرق لبنان مصدرها الأراضي السورية

بعلبك - (أ ف ب): سقطت أربعة صواريخ بعد ظهر أمس الإثنين على مدينة الهرمل في شرق لبنان، مصدرها الأراضي السورية، بحسب ما أفاد مصدر أمني وكالة فرانس برس. وقال المصدر: «أطلقت أربعة صواريخ من الأراضي السورية على مناطق متفرقة في مدينة الهرمل، التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن الحدود اللبنانية السورية، ولم يفد عن وقوع إصابات». وتعرضت الهرمل ومناطق أخرى في شرق لبنان ينظر إليها على نطاق واسع على أنها معقل لحزب الله، لسقوط دفعات متكررة من الصواريخ خلال الأشهر الأخيرة تبني معظمها مقاتلون معارضون للنظام السوري، مشيرين إلى أنها رد على تدخل حزب الله العسكري في القتال إلى جانب النظام في سوريا. وسقطت آخر دفعة في ١٨ أغسطس في منطقة الهرمل. كما تعرضت مناطق أخرى ذات غالبية سنية، أبرزها عرسال المتعاطفة إجمالاً مع المعارضة السورية والحدودية مع سوريا مرات عدة لغارات نفذها طيران النظام.

قتيلان جراء إطلاق نار في مدرسة بالولايات المتحدة

لوس انجلوس - (أ ف ب): قتل استاذ مدرسة واصيب تلميذان بجروح خطيرة في إطلاق نار وقع في مدرسة في نيفادا (غرب الولايات المتحدة) قتل خلاله أيضاً مطلق النار المفترض، حسبما أعلنت الشرطة. وجرى إطلاق النار في سباركس مبدل سكول في رينو (٧٢٠ كلم شمال غرب لاس فيغاس). وروى تلميذ لصحيفة رينو جايزيت جورنال انه رأى أحد رفاقه يطلق النار على معلم، لكن الشرطة لم تؤكد على الفور هوية مطلق النار. وقال قائد شرطة المدارس في منطقة أوهاو مايك ميراس ان الشخص الذي قتل هو استاذ في المدرسة، وجررت الوقائع عند الساعة ٧.١٥ (١٤.١٥ ت ج) كما أوضح المتحدث باسم شرطة رينو توم روبنسون. ونقل التلميذان إلى المستشفى في حالة حرجة بحسب انجيلا رامبو المتحدثة باسم مستشفى ريجيونيال رينون. وأوضح ميراس ان أحد الجرحين خضع لعملية جراحية وان «حالته جيدة». وأكد كيل نوكوم (١٣ عاماً) لرينو جايزيت جورنال ان معلمه اصيب عندما طلب من مطلق النار البالغ من العمر ١٣-١٤ عاماً، خفض سلاحه، وقال «نكا، نكا» ملعب كرة السلة وسمعنا نوبيا فصرخ الجميع»، وأضاف «ذهب المعلم ليرى ما حدث، وكان يعتقد في البداية انها مفقعات». وتابع «كان التلميذ يصوب مسدسه إلى الأستاذ وعندما طلب منه الأخير خفض سلاحه أطلق النار عليه، فسقط الأستاذ وهرب الجميع إلى الخارج».

ويبينما كان يركض سمع كيل نوكوم «أربع أو خمس طلقات نارية»، وقال حاكم نيفادا براين ساندوفال على حسابه على موقع تويتر «ان «مدارس (رينو) وبقيّة المدينة تخضع لإجراءات أمنية».

أرملة معمر القذافي تطالب بجثمانه

طرابلس - (أ ف ب): وجهت صفيّة قرقاش أرملة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، نداء إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لمساعدتها على استعادة جثتي زوجها وابنها، ونك في رسالة بثقتها إذاعة «صوت روسيا». ونقل معمر القذافي وابنه المعتمض اثر اعتقالها على يد ثوار سابقين في ٢٠ أكتوبر ٢٠١١ في سرت وسط ليبيا. وعرضت جثتها أمام العموم في مصراة الواقعة على بعد ٢١٤ كلم شرق طرابلس قبل دفنها في مكان بقي طي الكتمان.

وقالت صفيّة قرقاش في الرسالة التي وجهتها بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لعقل زوجها «أطلب كلا من أعضاء مجلس الامن الدولي والاتحاد الأوروبي وكل من شارك في قتل الشهداء وكان مسؤولاً مسؤولاً مباشرة او غير مباشرة في هذه الجريمة الشنيعة ان يكشفوا عن مكان جثاميهن (معمر القذافي وابنه المعتمض وأوغانها) ويقوموا بتسليمها إلى توبيه ليقوموا بدفنهم في المكان الذي يريدون وبالطريقة التي يريدون». وأضافت «أطلب أيضاً الاتحاد الأفريقي بفتح تحقيق موسع في جريمة قتل مؤسس الشهيد البطل معمر القذافي ورفاقه». كذلك دعت أرملة القذافي المنظمات الإنسانية والخيرية الدولية بمساعدتها على الاتصال بابني سيف الإسلام القذافي الذي لم يتمكن من الاتصال به أي من أفراد أسرته منذ يوم اعتقاله واحتجازه بالرفائن» (جنوب غرب). ولجأت صفيّة وثلاثة من أبناء الزعيم الليبي الراحل هم عائشة وهاننيال ومحمد، في أغسطس ٢٠١١ إلى الجزائر بعد سقوط طرابلس في أيدي الثوار قبل ان يلجأ قسم من العائلة إلى سلطنة عمان في العام ٢٠١٣. كذلك لجأ أحد أبناء الزعيم المخلوع وهو الساعدي القذافي إلى النيجر في سبتمبر ٢٠١١.

إيران تتوقع استكمال المحادثات النووية في غضون عام

دبي - (رويترز): نقلت وسائل اعلام ايرانية عن رئيس فريق المفاوضات في الملف النووي الإيراني عباس عراقجي قوله ان بلاده تعتقد أن بإمكانها استكمال المفاوضات مع القوى العالمية بخصوص برنامجها النووي في غضون عام أو أقل. وفي المحادثات التي أجريت الأسبوع الماضي والأولى منذ انتخاب الرئيس المعتدل حسن روحاني في يونيو قدمت طهران خطة من ثلاث مراحل قالت إنها يمكن أن تحقق انفراجة في الأزمة بعد سنوات شهدت جموداً دبلوماسياً ومواجهة متزايدة. وقال عراقجي نائب وزير الخارجية الإيراني في مقابلة مع قناة العالم التلفزيونية الخاطفة باللغة العربية «إذا شهدنا في المفاوضات المستقبلية نفس الجدية التي شهدناها في مفاوضات جنيف يومي ١٥ و ١٦ أكتوبر نعتقد أننا نستطيع استكمال المفاوضات في غضون ما بين ستة أشهر وعام». وقال في تصريحات نشرتها وكالة الطلبة الإيرانية لأبناء أسس غشون ثلاثة أو ستة أشهر». ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية عن عراقجي قوله «بالطبع هناك خلافات خطيرة بيننا وبين الجانب الآخر... بل ان هناك خلافات عميقة بين بعضنا البعض». ورغم ذلك تأمل أن نستطيع التوصل إلى حل مشترك لهذا النزاع». وأكد عراقجي أن إيران لن تتوقف عن معالجة اليورانيوم.



○ الأمير سلمان بن عبدالعزيز يستقبل العاهل الأردني في جدة. (أ ف ب)

بلدة سورية محاصرة توجه نداء لإنقاذ سكانها من الموت

المحيطة ان يجعل مدينة جرمانا، احد اماكن ثقل النظام، «مكتوفة» امام مقاتلي المعارضة. ويستمر التصعيد العسكري في مناطق عدة في سوريا حيث قتل خلال ثلاثين شهرا اكثر من ١١٥ ألف شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يعتمد على شبكة واسعة من المندوبين والناشطين والمصادر الطبية في كل سوريا.

وقال مقاتلون معارضون ووسائل اعلام حكومية ان أحد كبار قادة الجيش السوري الحر قتل امس في اشتباكات مع القوات الحكومية قرب مدينة درعا بجنوب البلاد على الحدود مع الاردن. وأضافوا أن ياسر العبود وهو ضابط سابق بالجيش النظامي انتشق في الايام الاولى للانتفاضة كان يقود هجوما على نقاط تفتيش تابعة للجيش في بلدة طفس شمال غربي درعا. وقال ابو حمزة من لواء فلوجة حوران الذي خاض الاشتباكات ان عيود استشهد بينما كان يقود مجموعة من مقاتلي المعارضة ضد قوات النظام. ويعود من مؤسسي المجلس العسكري للجيش السوري الحر في جنوب سوريا.

سياسيا بدأ الموفد الاممي الاخضر الابراهيمي الاثنين زيارة إلى بغداد يستكمل فيها جولته الإقليمية التي يسعى خلالها للتخضير لمؤتمر جنيف الدولي للسلام حول سوريا. وتكثفت الاتصالات الدبلوماسية بين الدول العربية والغربية الاعضاء في مجموعة اصدقاء سوريا، في لندن وباريس، سعيا لاعاد ارضية متينة لجنيف-٢ المجدد في ٢٣ نوفمبر. والتصعيد العسكري على المعارضة السورية المتردة حول حضور المؤتمر. وتحدث عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سمير نشار عن «ضغط دولي كبير على المجلس الوطني السوري، احد ابرز مكونات الائتلاف، لتغيير موقفه من مؤتمر جنيف، بعد ان اعلن انه لن يشارك في اي مفاوضات ما لم تضمن السلطة بنظام الاسد».

حكم نهائي بسجن شاعر قطري ٥١ عاما بتهمة التحريض ضد نظام الحكم

الدوحة - الوكالات: اصدرت محكمة التمييز القطرية الاثنين حكما نهائيا لا يمكن نقضه بالسجن ١٥ سنة على الشاعر القطري محمد بن راشد العجمي الملقب بابن الزيب، بتهمة التحريض على نظام الحكم في قضية، حسبما افاد محاميه نجيب النعيمي. وقال النعيمي «لقد ايدت محكمة التمييز حكم محكمة الاستئناف بحق موكلي بالسجن ١٥ سنة». وأضاف «ما امتناه ان يتسع صدر المحاكمات في المنطقة للمثقف والنقاد وخاصة اذا لم يكن هناك تهجم شخصي... واملني كبير ان ينظر الامير الى هذا الرجل على انه مواطن قطري عبر عن رأي».

وقد ركز منتقدو الحكم على ابن الزيب على مسألة دعم قطر من جهة للربيع العربي، وفي المقابل يتم فيها الحكم على شاعر يعقوبة شديدة بسبب قضية، ولا سيما ان القضية تناولت الربيع العربي. وأمل النعيمي أن يصدر الامير عفوا عن الشاعر اذ ان العفو الاميري هو الحل الوحيد للانفراج عن ابن الزيب بعد الحكم النهائي الذي اصدرته محكمة التمييز. وكانت قطر قد شهدت في يونيو انتقالا للسلطة اذ تولى الامير السابق الشيخ حمد بن خليفة طوعا عن السلطة لنجله الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وأوقف الشاعر على ١٦ نوفمبر ٢٠١١ بتهمة التحريض على الاطاحة، بالنظام و«بإهانة الأمير، السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، كما اوردت منقحة العفو في اواخر أكتوبر عندما طلبت بإطلاق سراحه».

وسبق للامم المتحدة ان انتقدت الحكم على ابن الزيب، وأعربت القوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الثلاثة عن «قلقها العميق»، لسجن الشاعر في قطر. وقالت سيسيل بوبي المتحدثة باسم المفوضية «قضية الامير السابق كتبتا الشاعر ٢٠١١ على ضوء «الربيع العربي». وتعد قطر من اهم الداعمين لعدة انتفاضات في



○ الإبراهيمي يدعو من بغداد كل المعنيين بالشأن السوري إلى المشاركة في جنيف ٢. (رويترز)

عليه مقاتلون من الوية الحبيب المصطفى وكاتب شيبا الهدي وجهة النظر يوم الأحد. وكان انتحاري من جبهة النصرة فجر نفسه في سيارة السيت المازي في حاجز تاميكو للقوات النظامية الواقع بين الملبجة ومدينة جرمانا الغربية. وتلت ذلك اشتباكات عنيفة، وقتل في الانفجار والمعارك ١٦ عنصرا من قوات النظام، كما قتل في الاشتباكات ١٥ مقاتلا= وتمكن مقاتلو المعارضة من احكام سيطرتهم على الحاجز، ثم سيطروا الأحد على معمل تاميكو لالدوية الذي كان عبارة عن موقع عسكري مهم. ومن شأن الاستيلاء على الحاجز والمنطقة

وقالت مفوضة الاسم المتحدة السامية للشؤون الإنسانية فاليري اموس الأسبوع الماضي انه رغم قيام الحكومة باجلاء ٢٠٠٠ شخص هذا الشهر فان الالاف مازالوا محصورين داخل المعضمية. وذكرت انه لم يسمح لفرق الامم المتحدة بالدخول. وقال امس المرصد السوري لحقوق الانسان ان المعارضة وقوات الحكومة اشتمكت على اطراف المعضمية خلال الليل وان الجيش قصف البلدة. في تطورات اخرى قال المرصد السوري ان الطيران الحربي نفذ صباح امس اربع غارات على اطراف بلدة الملبجة من جعله تاميكو الذي يسيطر

بيروت - الوكالات: وجه سكان بلدة سورية تحاصرها قوات الرئيس بشار الاسد نداء الى العالم لانقاذهم من الموت في رسالة مفتوحة تصف احوالهم البائسة ومعالجاتهم.

وقال السكان ان مئات الرجال والنساء والاطفال في المعضمية قتلوا وان الالاف اصيبوا. وجاء في الرسالة التي وزعها المجلس الوطني السوري امس انه منذ نحو عام ومدينة المعضمية والفة تحت حصار ولا يسمح بدخول الطعام ولا تسليحا الكهربا أو الدواء أو الوقود أو يوجد بها اتصالات. وذكرت الرسالة ان سكان البلدة يتعرضون للصف بالصواريخ وقذائف المدفعية والنابالم والفيوسفور الابيض والاسلحة الكيماوية. وقال اصحاب الرسالة دون ان يذكرو اسماءهم انهم تمكنوا من توفير ما يكفي من طاقة لتشغيل جهاز كمبيوتر واحد ونشر الرسالة على الانترنت.

وقال سكان المعضمية في رسالتهم انهم يخاطبون الجانب الانساني لدى العالم ويتولونه ان يساهم وانهم يلتصون توصيل رسالتهم الى العالم كله. وطلبوا العالم بان ينجدهم من الموت ومن جحيم الة القتل التي يستعملها الاسد. وقال المجلس الوطني السوري المعارض ان نحو ١٢ ألف شخص يواجهون المجاعة والموت في المعضمية. ودمر نحو ٩٠ المائة من المعضمية وبقي فيها عدد صغير من الاطباء وياكل السكان «أوراق الشجر».

ولم يتسن رويترز التأكد من التقارير الواردة من البلدة المحاصرة بسبب القيود التي تفرضها الحكومة. وتقول الحكومة ان سكان المعضمية «محتجزون رهائن» من جانب «ارهابيين». وتنفى استخدام قواتها للأسلحة الكيماوية. وسيطر على المعضمية التي تقع على اطراف الجنوبية الغربية للعاصمة دمشق مسلحون معارضون للاسد العام الماضي وتحاول الحكومة استعادتها منذ ذلك الحين.

السعودية تؤكد التزامها بحقوق المرأة والطفل والعمال أمام مجلس حقوق الإنسان

القاهرة - (د ب أ): أكد الدكتور بندر العبيان رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية التزام بلاده باحترام وتعزيز حقوق الإنسان والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة حول حقوق الإنسان في السعودية، بالإضافة إلى دعم الأليات الدولية في هذا المجال حول العالم مايليا ومعنويا. واستعرض رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية في كلمته صباح الاثنين أمام الدورة السابعة عشر لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف التقرير الدوري الشامل الثاني الذي يتناول أبرز التطورات التي تحققت في مجال حقوق الإنسان في السعودية منذ التقرير السعودي الأول الذي عرض أمام المجلس نفسه عام ٢٠٠٩. وجاء في نص كلمة المسؤول السعودي أن للسعودية دورا بارزا داخل مجموعة العشرين الدولية كمدافع عن حقوق الدول النامية حيث تنازلت السعودية عما يزيد على ستة مليارات دولار من ديونها المستحقة على دول نامية. كما تبرعت بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لبرنامج الغذاء العالمي كما تجاوز ما قدمت من مساعدات وقروض خلال العقود الثلاثة الأخيرة ما يزيد على مئة مليار دولار بما يمثل ٤٪ من إجمالي الناتج الوطني استغانت منها ٩٥ دولة نامية.

وأوضحت الكلمة أن النظام الأساسي للحكم في السعودية المستمد من الشريعة الإسلامية يوجب على الدولة حماية حقوق الإنسان وكفالة الحقوق في حالات الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة ودعم نظام الضمان الاجتماعي وتوفير الرعاية الصحية مع توفير الدولة للتعليم والالتزام بمكافحة الأمية». وانضمت السعودية إلى عضوية مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عام ٢٠٠٦ بعد أقل من عام واحد من إنشائها منتصف سبتمبر ٢٠٠٥ الهيئة السعودية لحقوق الإنسان بأمر من العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وتعد السعودية أول الدول استعراضا للتقرير الدوري الشامل في الدورة ١٧ للمجلس الأممي الذي يستعرض على مدار الأيام القادمة التقارير الدورية الشاملة للعديد من الدول بينها الصين والمكسيك والفرن والسنغال ونيجيريا والماليزيا وتشاد وإسرائيل. وفيما يخص حقوق المرأة أكد التقرير أن نظام الحكم في البلاد نص في مادته الثامنة على أن «للمرأة نمة مالية مستقلة وأهلية قانونية كاملة تكفل لها حرية التصرف وممارسة شؤونها باستقلالية تامة ودون أي قيود وأن كثيرا مما يثار حول بعض الممارسات المتعلقة بوضع المرأة في هذا الاتجاه».